

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

39767 - عن رجل من كندة قال : دخلت على عائشة وبينني وبينها حجاب فقلت : أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنه يأتي عليه ساعة لا يملك فيها لأحد شفاعه ؟ فقالت : لقد سألته وأنا لفي شعار واحد فقال : نعم حين يوضع الصراط وحين تبيض وجوه وتسود وجوه وعند الجسر حين يسجر ويستحد حتى يكون مثل شفرة السيف ويسجر حتى يكون مثل الجمرة فأما المؤمن فيجوزه ولا يضره وأما المنافق فينطلق حتى إذا كان في وسطه حرق قدميه فيهوي بيده إلى قدميه - فهل رأيت من رجل يسعى حافيا فيأخذ شوكة حتى يكاد ينفذ قدميه فإنه كذلك يهوي بيديه إلى قدميه فتضربه الزبانية بخطاف في ناصيته فيطرح في جهنم يهوي فيها خمسين عاما فقلت : أيثقل ؟ قال يثقل خمس خلفات (فيومئذ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام) .

(عب) (ذكره السيوطي في الدر المنثور : 6 / 145 وابن كثير قال : حديث غريب . ص)